

الفصل الرابع النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتشمل :

- ١- النتائج الخاصة بالتثبيت من فعالية المعالجة.
- ٢- النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة.

أولاً: النتائج الخاصة بالتثبيت من فعالية المعالجة :

طبق الباحث مقياس فعالية المعالجة عقب تعلم المجموعات لضربات الرجلين، وحركات الذراعين، والتوافق الكامل والتنفس. للتثبيت من فعالية المعالجة قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعات بإجراء تحليل التباين لمتغير واحد على الدرجة الكلية لكل طالب (أى حاصل جمع درجاته فى التطبيق الأول والثانى والثالث) والجدول رقم (١٩) يوضح النتائج.

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين لمتغير واحد للدرجة الكلية
على مقياس التثبيت من فعالية المعالجة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٩٧١٨,٥٢٠	٣	٣٢٣٩,٥٠٧	٥٥٩,٣٠	٠,٠٠٠١
داخل المجموعات	٥٣٨,٩٢٣	٩٣	٥,٧٩٥		
الدرجة الكلية	١٠,٢٥٧,٤٤٣	٩٦			

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً دالة بين المجموعات الأربع فى فعالية

المعالجة.

للقوف على دلالة الفروق بين المجموعات التي تلقت المعالجة (أ + ج) والمجموعات التي لم تتلق المعالجة (ب + د) حسب (ت) كاختبار لدلالة الفروق بينهما والجدول رقم (٢٠) يوضح النتائج.

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين المجموعات التي تلقت المعالجة (أ + ج) والتي لم تتلقاها (ب + د)

المقارنة بين المجموعات	ت	الدلالة
(أ + ج) ، (ب + د)	٥٦١٧٦	٠.٠٠١

من الجدول السابق يتضح وجود فارق دال إحصائياً بين من تلقوا المعالجة ومن لم يتلقوها، وللقوف على اتجاه الفرق فيما يلي جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول رقم (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات التي تلقت والتي لم تتلق المعالجة

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري
		±
أ + ج	٥٦٠٥٩١	٦٠٣٧١
ب + د	٤٦٠٨٩٦	١١٠٢٦٨

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة كانت فعالية إذ كانت الفروق لصالح المجموعات التي تلقت المعالجة. وهذا معناه أن الطلاب قد فهموا التعليمات ونفذوها أثناء تعلمهم للسياحة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة :

كان هدف الدراسة الوقوف على أثر تباين مستويات الاتجاه التنافسي (مرتفع-منخفض) في تفاعله مع التنافس كمعالجة على أداء الطالب في السباحة. بناء على ذلك وضعت فروض الدراسة التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاوت درجاتهم في الاتجاه التنافسي كسمة أو خاصية (مرتفع-منخفض).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى المعالجة التنافسية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسي كسمة أو خاصية مع المعالجة التنافسية.

للتحقق من فروض الدراسة أجرى تحليل تباين لمتغيرين باستخدام الحزم الإحصائية SPSS وكانت النتائج كالتالي :

(أ) وضع الجسم :

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع في وضع الجسم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسي	٧٠٥١٤٣	١	٧٠٥١٤٣	١٥٣٫٧٧٥	٠٫٠٠٠١
المعالجة التنافسية	٥١٤٫٢٢	١	٥١٤٫٢٢	١١٢٫٠٩٦	٠٫٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة	٦٤٠٫١٥٢	١	٦٤٠٫١٥٢	١٣٩٫٦٠٢	٠٫٠٠٠١
الخطأ	٤٢٦٤٥٨	٩٣	٤٥٨٦		
الدرجة الكلية	٢٣٥٠٫٢١	٩٦	٢٤٤٧٩		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينات الأربع فى وضع الجسم عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسب دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلي نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٣)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات وضع الجسم

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ، ب	٠.٥٣	غير دلالة	-	-
ج، د	١١.٢٧	٠.٠٠٠١	ج	المعالجة
أ، ج	٠.٧٦	غير دلالة	-	-
ب، د	١١.٧٧	٠.٠٠٠١	ب	الاتجاه
أ، د	١١.٩٨	٠.٠٠٠١	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب، ج	٠.٣٨	غير دلالة	-	-

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الاحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٢٤)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى درجات وضع الجسم

العينه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري ±
أ- معالجة + اتجاه عالي	٢٩	٢٤.٦٩	٠.٧١٢
ب- بدون معالجة + اتجاه عالي	٢٦	٢٤.٥٨	٠.٨٥٧
ج- معالجة + اتجاه منخفض	٢٠	٢٤.٤٥	١.٢٨
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣.٩٦	٤.١٦

من الجداول أرقام ٢٢، ٢٣، ٢٤ يتضح وجود فروق غير دالة احصائيا عندما يرتفع الاتجاه التنافسي حتى لو تعرض الطالب للمعالجة التنافسية (مقارنة أ، ب)، ووجود فروق احصائية دالة عندما يتعرض الطالب للمعالجة إذا كان الاتجاه منخفضاً لصالح المجموعة ج مقارنة (ج، د)، ووجود فروق غير دالة بين مرتفعي ومنخفضي الاتجاه حتى لو تعرضوا للمعالجة التنافسية (مقارنة أ، ج). ووجدت فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الاتجاه لصالح الاتجاه المرتفع حتى لو لم تتعرض العينتان للمعالجة (ب، د)، بالنسبة للتفاعل يتضح وجود فروق دالة بين العينتين (أ، د) لصالح العينة أ (معالجة تنافسية واتجاه تنافسي عالي) بينما لم يوجد فرق دال بين العينتين ب، ج. مما سبق يتضح أن تأثير التفاعل بين الاتجاه التنافسي والمعالجة يكون كبيراً إذا كان الاتجاه عالياً.

(ب) ضربات الرجلين :

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع في ضربات الرجلين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسي	٧٥٦,٠٢٠	١	٧٥٦,٠٢٠	٤٣٦,٠٤٤	٠,٠٠٠١
المعالجة التنافسية	١,٣٤٨	١	١,٣٤٨	٠,٧٧٨	غير دالة
تفاعل الاتجاه مع المعالجة	٠,٢٢١	١	٠,٢٢١	٠,١٢٧	غير دالة
الخطأ	١٦١,٢٤٥	٩٣	١,٧٣٤		
الدرجة الكلية	٩٢٤,٠٢١	٩٦	٩,٦٢٥		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى ضربات الرجلين عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. ترجع إلى الاتجاه التنافسى. لتحديد اتجاه الفروق حسب دلالة الفروق بين متوسطات العينات مرتفعة ومنخفضة الاتجاه. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٦)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات ضربات الرجلين

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ، ج	١٨٫٨٧	٠.٠٠١	أ	الاتجاه
ب، د	١١٫٧٣	٠.٠٠١	ب	الاتجاه

ولتبيين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الإحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٢٧)

الخصائص الإحصائية للعينات الأربع فى درجات ضربات الرجلين

العينه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري ±
أ- معالجة + اتجاه عالى	٢٩	١٩٫٣٤	٠٫٨٦
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	١٩٫١٩	٠٫٩٨
ج- معالجة + اتجاه عالى	٢٠	١٣٫٨	١٫١١
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣٫٤٥	٢٫١١

من الجداول أرقام ٢٥، ٢٦، ٢٧ يتضح وجود فروق إحصائية دالة بين العينتين (أ)، (ج) لصالح العينة (أ مرتفعة الاتجاه)، ويتضح وجود فروق إحصائية دالة بين العينتين (ب)، (د) لصالح العينة (ب مرتفعه الاتجاه). بناء على ذلك يتضح أنه كلما ارتفع الاتجاه التنافسى تحسن أداء مهارة الرجلين.

ج) حركات الذراعين :

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع فى حركات الذراعين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدالة
الاتجاه التنافسى	٢٧٤٣,٨٤٢	١	٢٧٤٣,٨٤٢	١٨٦,٩٢٥	٠.٠٠٠١
المعالجة التنافسية	٢٢٢,٣٠٥	١	٢٢٢,٣٠٥	١٥,١٤٥	٠.٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٣٩,٨٤٠	١	٣٩,٨٤٠	٢,٧١٤	غير دالة
الخطأ	١٣٦٥,١٣٤	٩٣	١٤,٦٧٩		
الدرجة الكلية	٤٤٥٨,٠٢١	٩٦	٤٦,٤٣٨		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى حركات الذراعين عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. ترجع إلى الاتجاه التنافسى والمعالجة التنافسية. لتحديد اتجاه الفروق حسب دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلي نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٩)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات حركات الذراعين

المقارنة	قيمة ت	الدالة	لصالح	مصدر الفرق
أ، ج	٧,٤٦	٠.٠٠٠١	أ	الاتجاه
ب، د	١٩,٠٢	٠.٠٠٠١	ب	الاتجاه
أ، ب	١,٦١	غير دالة	-	-
ج، د	٥,٨٣	٠.٠٠٠١	ج	المعالجة

ولتبيين اتجاه الفروق فيما يلي جدول بالخصائص الإحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٠)

الخصائص الإحصائية للعينات الأربع في درجات حركات الذراعين

الانحراف المعياري ±	المتوسط	ن	العينة
٦ر٠٢	٤٥ر٤٥	٢٩	أ- معالجة + اتجاه عالي
٢ر٠٦	٤٣ر٥٤	٢٦	ب- بدون معالجة + اتجاه عالي
٢ر٦٨	٣٦ر٠٠	٢٠	ج- معالجة + اتجاه منخفض
٢ر٢٨	٣١ر٥٠	٢٢	د- بدون معالجة + اتجاه منخفض

من الجداول أرقام ٢٨، ٢٩، ٣٠ يتضح أنه كلما ارتفعت درجة الاتجاه التنافسي كان أثره أعلى على حركات الذراعين (المقارنات أ، ج- ب، د). أما بالنسبة للمعالجة فكان تأثيرها أعلى عندما انخفض (مجموعة ج) ان هذا يوحي بوجود أثر للتفاعل ولكنه غير دال.

(د) اداء التوافق الكامل والتنفس :

جدول رقم (٣١)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع في التوافق الكامل والتنفس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسي	٤٢٦٨,١٥٦	١	٤٢٦٨,١٥٦	١٣٤٢,٣٧٩	٠.٠٠٠١
المعالجة التنافسية	١٧٣,٥٩٢	١	١٧٣,٥٩٢	٥٤ر٥٩٦	٠.٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة	٧٩ر٨٩١	١	٧٩ر٨٩١	٢٥ر١٢٦	٠.٠٠٠١
الخطأ	٢٩٥,٦٩٨	٩٣	٣ر١٨٠		
الدرجة الكلية	٤٩١٦,١٢٤	٩٦	٥١ر٢١٠		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى التوافق الكامل والتنفس عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. ر. ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسب دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلي نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٣٢)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات التوافق الكامل والتنفس

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ، ب	٧ر٠٣	٠.٠٠٠١	أ	المعالجة
ج، د	١ر٩٣	غيردالة	-	-
أ، ج	٤١ر٧٤	٠.٠٠٠١	أ	الاتجاه
ب، د	٢٠ر١	٠.٠٠٠١	ب	الاتجاه
أ، د	٤١ر٣٣	٠.٠٠٠١	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب، ج	١٩ر٤٦	٠.٠٠٠١	ب	تفاعل الاتجاه مع المعالجة

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلي جدول بالخصائص الإحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٣)

الخصائص الإحصائية للعينات الأربع فى درجات التوافق الكامل والتنفس

العينه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
			±
أ- معالجة + اتجاه عالي	٢٩	٢٩ر٣٥	١ر٦٣
ب- بدون معالجة + اتجاه عالي	٢٦	٢٥ر١	٢ر٦٨
ج- معالجة + اتجاه عالي	٢٠	١٤ر١	٠ر٩١
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣ر٥	١ر١٠

من الجداول أرقام ٣١، ٣٢، ٣٣ يتضح أن المعالجة والاتجاه وتفاعلها يؤثران تأثيراً دالاً على التوافق الكامل والتنفس. فيما عدا العينة التي ينخفض اتجاهها التنافسي (ج، د).

هـ) الدرجة الكلية للأداء :

جدول رقم (٣٤)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع
في الدرجة الكلية للأداء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسي	٢٩٩٨٢,٢١٤	١	٢٩٩٨٢,٢١٤	٩٠٤,٩٥٦	٠.٠٠٠١
المعالجة التنافسية	٢٥٧٥,٣٨٢	١	٢٥٧٥,٣٨٢	٧٧,٧٣٣	٠.٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة	٤٥٦,٨٣٦	١	٤٥٦,٨٣٦	١٣,٧٨٩	٠.٠٠٠١
الخطأ	٣٠٨١,١٩٥	٩٣	٣٣,١٣١		
الدرجة الكلية	٣٧.٧١,٢٥٨	٩٦	٣٨٦,١٥٩		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع في الدرجة الكلية للأداء عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١. ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسب دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلي نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٣٥)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى الدرجة الكلية للآداء

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ ، ب	٤١٣	٠.٠٠٠١	أ	معالجة
ج ، د	٩٢٦	٠.٠٠٠١	ج	معالجة
أ ، ج	١٧٩٧	٠.٠٠٠١	أ	اتجاه
ب ، د	٢٦٧٩	٠.٠٠٠١	ب	اتجاه
أ ، د	٢٥١٦	٠.٠٠٠١	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب ، ج	١٨٢٦	٠.٠٠٠١	ب	تفاعل الاتجاه مع المعالجة

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الاحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٦)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى الدرجة الكلية للآداء

العينه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
			\pm
أ- معالجة + اتجاه عالى	٢٩	١١٨,٨٣	٧,٣
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	١١٢,٣١	٤,١٢
ج- معالجة + اتجاه منخفض	٢٠	٨٧,٧	٤,٨٢٤
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	٧٢,٤١	٥,٨٧

من الجداول أرقام ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ يتضح أن المعالجة والاتجاه والمعالجة وتفاعلها تؤثر

على الآداء الكلى تأثيراً دالاً.

ملخص النتائج

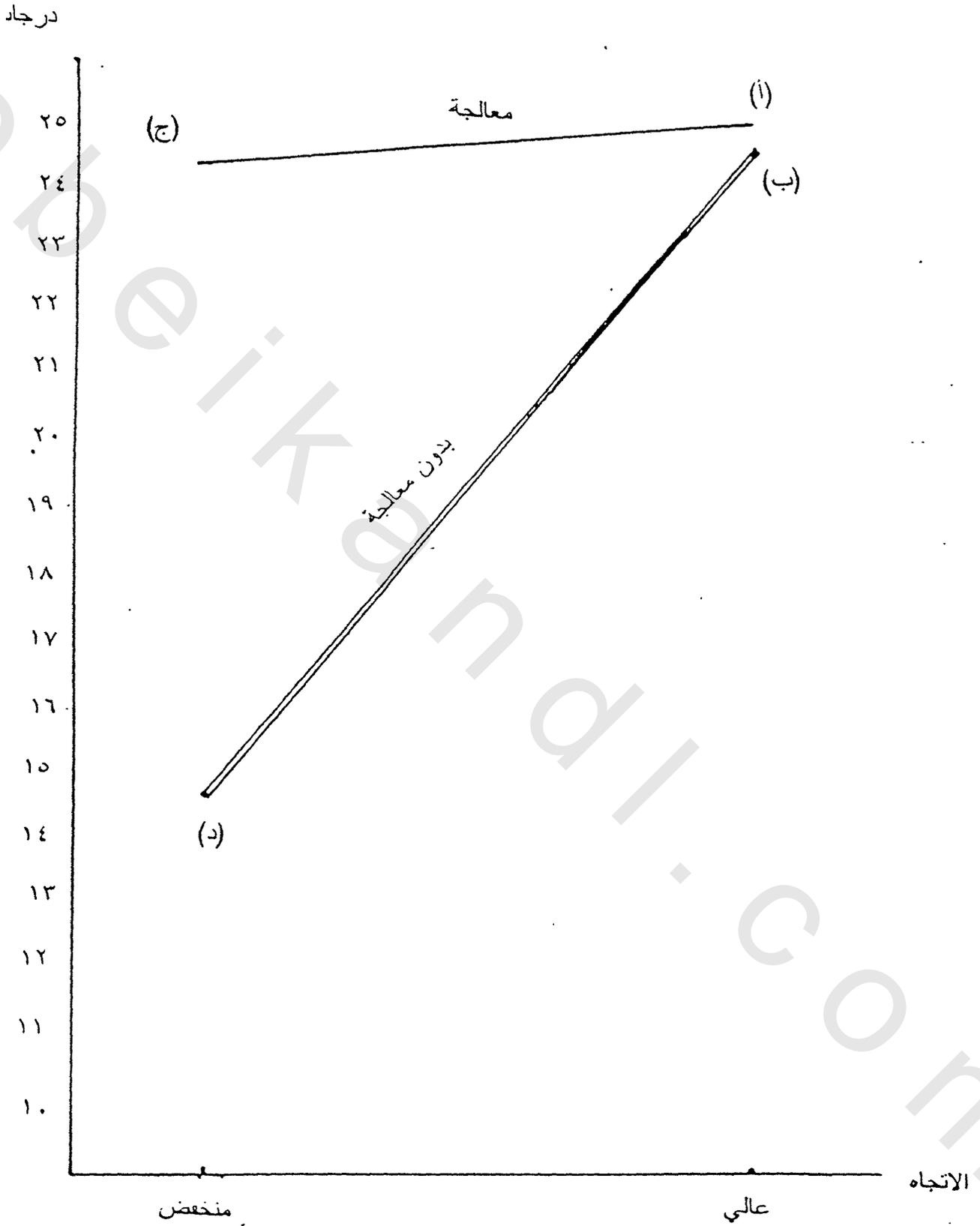
أولاً : كان الفرض الأول فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاوت درجاتهم فى الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية من الجداول (٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤) لا يقبل الفرض الصفري إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عالية فى أداء الطلاب فى وضع الجسم وضربات الرجلين وحركات الذراعين، وأداء التوافق الكامل والتنفس وفى الدرجة الكلية للأداء ترجع إلى الاتجاه التنافسى.

ثانياً: كان الفرض الثانى فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى المعالجة التنافسية. بالرجوع إلى الجداول (٢٢، ٢٨، ٣١، ٣٤) يتضح أن للمعالجة التنافسية تأثيرها فى وضع الجسم وحركات الذراعين وأداء التوافق الكامل والتنفس وفى الدرجة الكلية للأداء حيث وجدت فروق إحصائية دالة ومرتفعة أما بالنسبة لأداء الرجلين (جدول ٢٥) فلم توجد فروق دالة ترجع إلى المعالجة التنافسية بناء على ذلك يمكن رفض قبول الفرض الصفري جزئياً.

ثالثاً: كان الفرض الثالث فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية مع المعالجة التنافسية. بالرجوع إلى الجداول (٢٢، ٣١، ٣٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائية ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية فى تأثيرهما على وضع الجسم والتوافق الكامل والتنفس والدرجة الكلية. أما بالنسبة لأداء الرجلين وأداء الذراعين (جدول ٢٥، ٢٨) فلم يكن للتفاعل تأثيراً دالاً عليهما. بناء على ذلك يمكن رفض قبول الفرض الصفري جزئياً.

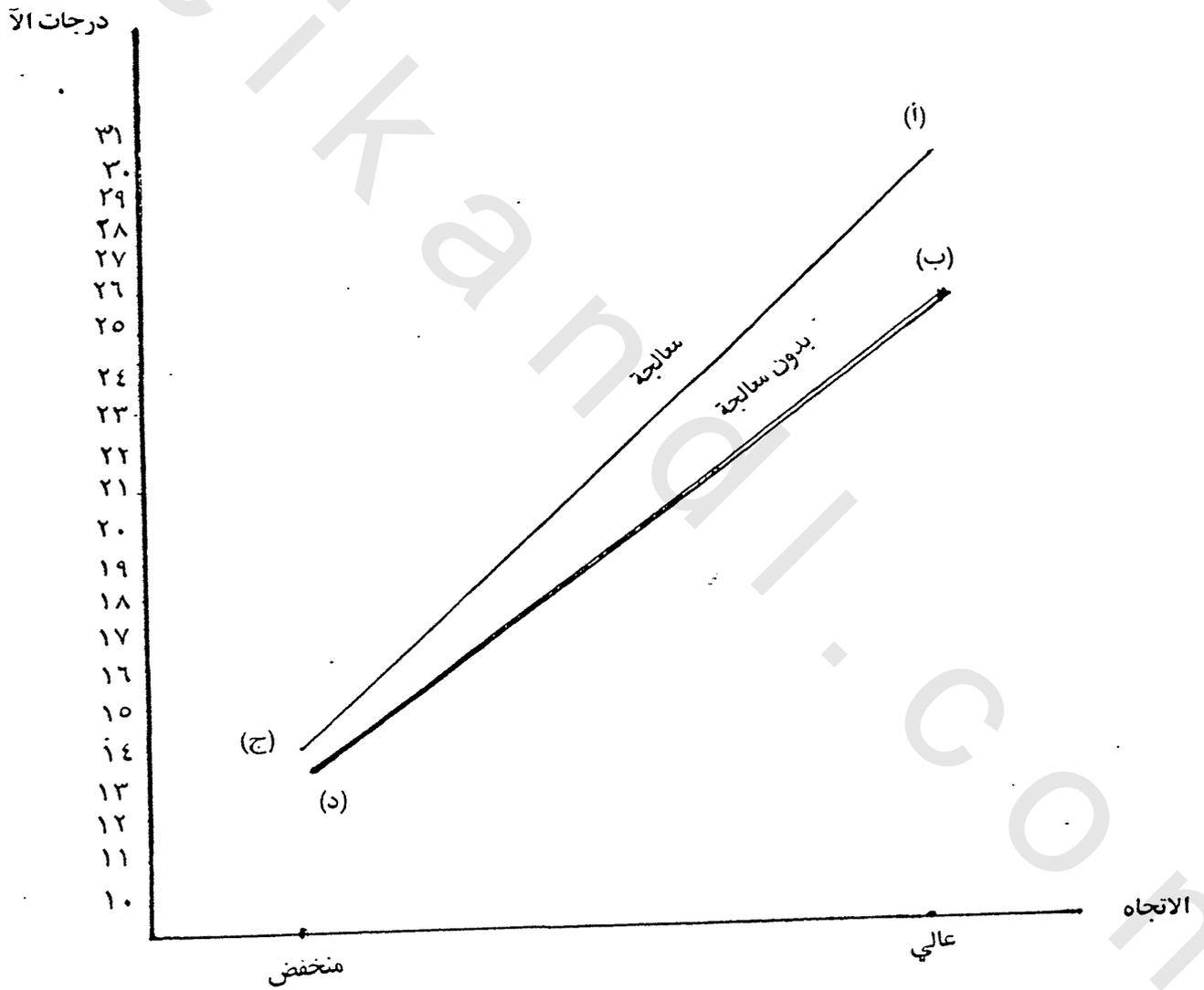
ولتحديد نوع التفاعل الدال فيما يلى الرسوم البيانية التى توضح انه بالنسبة لشكل الجسم وللتوافق الكامل والتنفس والدرجة الكلية للأداء كان التفاعل ترتيبياً.

(شكل ٥)



تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على وضع الجسم

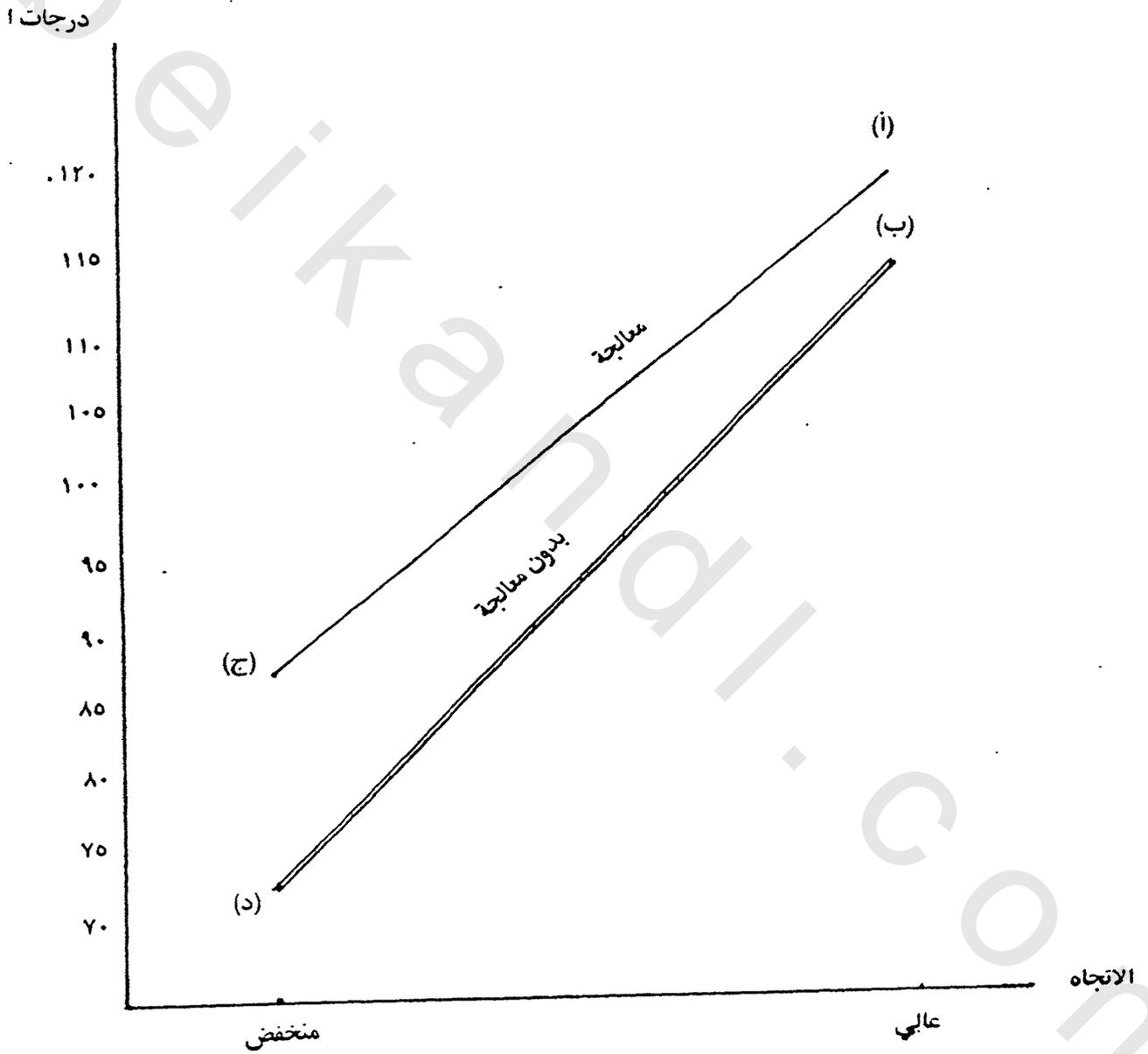
(شكل ٦)



تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على اداء التوافق

الكامل والتنفس

(شكل ٧)



تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على الدرجة الكلية للأداء

بناء على رسوم التفاعل الدالة يتضح :

- ١- ان المعالجة التنافسية لها أثراً دالاً على الأداء يفوق اداء من لم يتلقوا المعالجة.
- ٢- ان المعالجة التنافسية يزداد أثرها على الأداء اذا كان الاتجاه التنافسى عالياً.

مناقشة النتائج

تناقش النتائج فى ضوء الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١- لماذا كان للاتجاه التنافسى تأثيره الدال على الأداء بصفة عامة؟
- ٢- لماذا كان للمعالجة التنافسية تأثيرها الدال على الأداء بصفة جزئية؟
- ٣- لماذا كان للتفاعل بين الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية تأثيره الدال على الدرجة الكلية للأداء وعلى بعض الأداءات الجزئية الأخرى؟

يمكن الاجابة عن السؤال الأول وهو لماذا كان للاتجاه التنافسى تأثيره الدال على الأداء بصفة عامة فى ضوء وظائف الاتجاهات عموماً وباعتباره خاصية للشخصية يرجع أثر الاتجاه التنافسى على الأداء بصفة عامة إلى وظائف الاتجاهات السابق ذكرها. فالاتجاهات توجه سلوك الأفراد اى أن الاتجاه التنافسى ربما كان يوجه الطلاب لإتقان الأداء وتصحيح الأخطاء والدفاع عن الذات. فالاتجاهات التنافسية قد تمثل دفاعاً عن الذات لانها تشعر الفرد بتفوقه على الآخرين. وتحقق الاتجاهات للفرد الأقتصاد فى المجهود ذلك لأن الفرد يستخدمها ليضفى تنظيماً على احداثه اليوميه وبالتالي يوفر الجهد الذى يبذله لمواجهة المفاجآت والتغيرات الطارئة(١١٥ : ٢٢٤-٢٢٥) أن الفرد يتمثل قيم الجماعة ومعتقداتها فى سلوكه كما يستخدمها أيضاً فى تكوينه لاتجاهاته وبالتالي تساعد الاتجاهات الفرد على أن يشعر بانتمائه للجماعة التى يعيش فيها مما يحقق له مزيداً من الانتماء الوجدانى والامن النفسى (٢٧ : ١٥٦-١٥٧). أو أن الاتجاه التنافسى ربما قد أشعر الطلاب بانتمائهم الوجدانى والامن النفسى فى المجال الرياضى مما ادى الى رفع مستوى ادائهم.

كما يمكن أن يفسر تأثير الاتجاه التنافسى باعتباره خاصية للشخصية اذ أنه الرغبة فى تحقيق الكسب (٩٥ : ١٥٥) ، (٨٢ : ١٤٤٧) واستعداد للنضال والفوز على الآخرين (٩٥ : ١٥٥) ، (١١٦ : ٣٥) ، (٤١ : ٢٥٢) ، وتوجه للانجاز والفوز فى المنافسات (٧٢ : ٦٤٧) ، وتوجه للانجاز مرتبط بذات الفرد للتفوق على الآخرين (١٠٤ : ٢١٩) والميل للنضال للفوز فى المنافسات ، (١١٣ : ٢٢١) ، (٧٢ : ٦٤٧) والتوجه التنافسى نضال الفرد

لابراز ان لديه قدرات معادلة او تفوق قدرات الآخرين، (٨٣ : ١٥٨) ودافع للوصول الى النجاح فى المجال الرياضى (٧٦ : ٢٣٥)، وعملية معرفية توجه السلوك (٩٥ : ١٥٥) وقد أشار محمد حسن علاوى ١٩٩٨ إلى أن التنافسية هى الرغبة فى التنافس والسعى للنجاح فى المنافسة وانها استعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى او معيار معين من معايير او مستويات التفوق والامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز فى مواقف المنافسة الرياضية. (٤١ : ٢٥٢)

يمكن الاجابة عن السؤال الثانى وهو لماذا كان للمعالجة التنافسية تأثيرها الدال على الأداء بصفة جزئية؟ فى ضوء خصائص الموقف التنافسى.

يمكن تفسير ذلك بالرجوع الى خصائص الموقف التنافسى اذ أنه عندما يحقق أحد المتنافسين هدفه يفشل المتنافسون الآخرون معه فى تحقيق أهدافهم. كما بينت الدراسات انه فى المواقف التنافسية يحاول الفرد أن يعترض تحقيق الآخرين لانجازاتهم وبكرة السلوك الذى يسهل انجاز شخص آخر لأهدافه. هذا بالاضافة إلى مشاعر الغضب تجاه الفائزين مما يؤدي الى ارتفاع قلق الأفراد عند ادائهم للمهام (٨١ : ٣٨٧) كما تنتشر فى المواقف التنافسية المقارنه بين الذات والآخريين ومراقبة تقدمهم نحو تحقيق الهدف كما تنخفض المساعدة والمشاركة والتأييد بين الطلاب (٨٧ : ٧) اذا كانت الخصائص السابقة تفسر عدم وجود تأثير دال للمعالجة جزئيا فإن من خصائص الموقف التنافسى أيضاً ما يؤدي إلى احداث فروق دالة جزئيا وذلك كما بين داكن Dakin ١٩٨١ أنه فى المواقف التنافسية يقارن الفرد اداءه بأداء غيره لكى ينقص الفرد من شكه فى نفسه وقدراته وليحافظ ويطور من تقديره لذاته. كما يقارن الفرد نفسه مع من يشبهه أو يعادله أو يقترب من مستواه فى القدرة أو فى بعض العوامل المرتبطة بها ويصحب المقارنة درجة من الرضاء النفسى. (٦٩ : ٨٩-١٠٠)

وقد أوضح كروكر، جراهام Crocker and Graham ١٩٩٥ أن الدراسات بينت أن الاشتراك فى المواقف التنافسية يضع الرياضى تحت وطأة متطلبات جسمية وسيكولوجية ووجدانية شديدة، ولذلك يكون عليه أن يستخدم مهارات معرفية وسلوكيه لمواجهة هذه

المتطلبات ويقصد بالمواجهة تغيير الجهد المعرفى والسلوكى باستمرار للتعامل مع المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي يتعرض لها الفرد وكذلك لأن وجود منافس آخر قد يؤدي إلى إطلاق الطاقة الكامنة لدى الفرد والتي لا تظهر فى الأوضاع العادية (٦٧ : ٣٢٥).

ويرى محمد حسن علاوى ١٩٩٨ انه فى المجال الرياضى يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية مواقف للانجاز الرياضى ويعتبر بمثابة موقف انجاز نوعى أو خاص وهذا معناه أن الطلاب كانت دافعيتهم للآداء الرياضى عاليه مما قد يكون له أثره على وجود بعض الفروق الدالة. (٤١ : ٢٥١ - ٢٥٢)

كما سبق يتضح أن المعالجة التنافسية قد تؤدي أحيانا الى وجود فروق دالة وفى أحيان أخرى الى وجود فروق غير دالة. ان هذا يوحى بدور التفاعل بين الاتجاه التنافسى (أو التنافسية كخاصية شخصية) مع المعالجة التنافسية (أو الموقف التنافسى).

كان السؤال الثالث وهو لماذا كان للتفاعل بين الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية تأثيره الدال على الدرجة الكلية للآداء وعلى بعض الأداءات الجزئية الأخرى؟ أوضحت الدراسات السابقة دور التفاعل على الآداء، اذ بينت جيسكا كوهن ١٩٨٢ ان لكل فرد أسلوبه الخاص فى التعامل وأن هذا الأسلوب يعبر عن اتجاهه التعاونى أو التنافسى، وأن هذا الاتجاه يتفاعل مع المواقف والمعالجات التعاونية أو التنافسية على نحو يجعل اتجاهات متعاونيها أكثر ايجابية فى مواقف التعاون واتجاهات المتنافسين أكثر ايجابية فى مواقف التنافس مما يؤثر فى ادائهم (٦٦ : ٦٢١ - ٦٣٣). ويتفق هذا التفسير مع تصور مارتن (٧٥ : ٥٥-٥٨) لمكونات العملية التنافسية. فالموقف التنافسى الموضوعى يؤدي الى نتائج معينة فى ضوء ادراك الفرد وتقديره لذلك الموقف (الموقف التنافسى الذاتى) .

وبينت دراسة سوين، جونز انه كلما ارتفعت درجة الفرد فى التوجه التنافسى تنخفض درجة القلق لديه عندما يتعرض للموقف التنافسى ويرجع ذلك إلى انه يعتبر الموقف التنافسى مثيرا يتحداه وبالتالي يظل مستوى القلق ثابتا. أما منخفض التوجه التنافسى فيرتفع قلقه عندما يتعرض للموقف التنافسى لأنه يعتبر ذلك الموقف كتهديد لذاته.

اجرى تريزر، روبرتس Treasure and Roberts ١٩٩٥ دراسة نظرية تحليلية لعدد من الدراسات السابقة بعنوان «تطبيقات نظرية التوجه بالهدف الانجازى على التربية الرياضية: تطبيقات لتطوير الدافعية» توصل الباحثان الى أن الدراسات قد بينت أن السلوك الانجازى فى مجال التربية الرياضية يتحدد بناء على التوجه بالهدف الذى يسعى الفرد نحو تحقيقه، وبالمناخ الدافعى الذى يوجد المعلم وبالتفاعل بينهما. ولقد فسرا ذلك بان التوجه بالهدف - كاستعداد - يحدد بصورة قبلية (أى قبل اداء الفعل) درجة احتمال تبنى هدف معين واداء سلوك خاص. اما العوامل الموقفية- كالمناخ الدافعى الذى يوجد المعلم- فإنها تهيب الفرصة لظهور السلوك ودرجة احتمالية تبنى هدف معين. وان تصور الفرد للمناخ ولدرجة احتمال تحقيق الهدف تولد دافعية ذاتية داخلية لدى طالب التربية الرياضية. وان تصور الفرد للمناخ كان منبئاً بدرجة رضائه عن الموقف، وان تصوره لدرجة تحقيق توجهه نحو هدف معين كانت مصدرا لبذل الجهد. (١٠٩: ٤٧٥ - ٤٨٩)

ان هذا التصور ينطبق أيضا على الاتجاه التنافسى والمعالجة التنافسية. فدرجة الاتجاه التنافسى لدى الفرد تحدد بصورة قبلية اى قبل تعلم السباحة - درجة احتمال اداء الطالب للسلوك بالمستوى المطلوب. اما المعالجة التنافسية كمناخ اوجده الباحث فانها هيئت الفرصة لظهور السلوك وممارسته بدرجة عالية لدى أصحاب الاتجاه التنافسى العالى عنها لدى أصحاب الاتجاه التنافسى المنخفض.

ولقد أوضح محمد حسن علاوى ١٩٩٨ أن بعض الباحثين فى علم نفس الرياضى يرون استخدام مصطلح التنافسية للإشارة الى دافعية الانجاز الرياضى وان التنافسية استعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز. أى أن هناك تفاعلا بين الاتجاه التنافسى والموقف التنافسى على نحو يؤثر فى قرار الطالب بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات بناء على توقعه للنجاح فى أداء النشاط المطلوب. وان هذا التفاعل يؤثر فى شدة السلوك أو القوة المميزة للسلوك أو مستوى ودرجة تنشيط السلوك مما يؤثر على أداء الطالب. وكذلك يؤثر التفاعل على المشاركة فى أداء السلوك لفترات زمنية طويلة وعلى تخطى الطالب للصعاب ومعدلا فى الأداء حتى يحقق أعلى المستويات. (٤١: ٢٥١ - ٢٥٥).